mroftalp htehaB ni knil muideM

سورة القدر ١ : مشكاة سورة القدر سلسلة أسرار مع القصار - الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:01

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لكل خير. وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم. ويجعل هذه الاوقات هي اوقات الصلح مع الله سبحانه وتعالى. ومع كلامه. فمما لا يخفى على - 00:00:22

شريف علمكم ان هذا الشهر المبارك هو شهر الصلح مع الله ومع كتاب الله. وما على وصار لهذا الشهر قدر ظروف الا باتصاله بالقرآن وقلنا ان كل من ارتبط بالقرآن صار عزيما وصار ذا شأن. فهذا الشهر الذي نحن فيه - 00:00:42

كان من اصعب الشهور على العرب. شهر رمضان. وسمي هكذا على اقوال منها ان كانت الحرارة تكون شديدة فيها. ويكون الناس لا يستطيعون ان يسيروا في الطرقات ويسافرون في هذه الاوقات من الرمضاء من شدة الحر - 00:01:16

ولذلك كانوا يتشعبون في الاودية في شعبان يأتون بالماء ليتزودوا به في اوقات الحر في رمضان. هذا كان مفهوم هؤلاء عن الشهر وده كان انطباعهم عن الشهر. شهر شديد مليء بالصعوبات. وكانوا - 00:01:44

ينتظرون فيه المدد والغوث من ماء ومطر وغيره فانزل الله عليهم الغوث من السماء. غوث البشرية للارواح والايه؟ وقوت للقلوب الا وهو القرى فلما نزل القرآن في رمضان صار رمضان سيد الشهور. بعدما كان اصعب الشهور عليه - 00:02:04

ولما نزل به جبريل صار مكين الملائكة. المطاع. وآآ سيده في الملأ الاعلى. ولما نزل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم فارتبط به هذا القلب صار سيد القلوب وسيد الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم. لارتباطه بالقرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل القرآن - 00:02:30

ليس الا محمد الصادق الامين بعد القرآن صار سيد الاولين والاخرين العنصر المؤثر في هذه الشخصية هو اتساقه وارتباطه بكتاب الله سبحانه وتعالى ثم نزل القرآن وكان هدية الله ومنة الله لهذه الامة - 00:03:00

فصارت هذه الامة خير الامم. لماذا؟ لاتساقها وارتباطها بالقرآن فلما صار نزل القرآن في ليلة هذه الليلة شرفت ولا يعرفه احد الا باسم الشرف. ليلة القدر ليلة الشرف. كذلك كل انسان - 00:03:27

ارتبط بالقرآن ونزل القرآن في قلبه وعقله ونزلت معانيه في حياته صار له شأن كبير ونحن في هذه الاوقات وفي هذا الموسم موسم الخيرات ما استعدينا الا لعل الله سبحانه وتعالى يؤهلنا لليلة الوداد. ليلة القدر - 00:03:54

كل الشغل اللي احنا بنعمله ده وكل الاجتهاد ده عشان ايه فقط نرزق ان نتعرض لنفحات هذه الليالي خاصة هذه الليلة هذه الليلة التي تغير في حياتك فيقول الحياة الدنيوية لانها ستمر بحلوها ومرها - 00:04:23

ولكن حياتك الابدية التي رغما عنك شئت ام ابيت انت منطلق له ولذلك لابد اذا قصرت في كل شيء في رمضان الا تقصر مع القرآن الا تقصر مع القرآن ففي هذه المجالس ان شاء الله - 00:04:50

سنتناوب مع القرآن ما بين قصار السور وبين بعض قصص القرى قصار السور ما من انسان من الجالسين الا وقد حفظها يوما ما او ما زال يترنم بها ويصلي بها - 00:05:16

اذا دخلت المسجد فالاغلب الاعم انك تسمع انتصار الصور اذا صليت في البيت فرضا او نافلة فغالبا انت تتلو هذه الصور فلابد ان نجدد القلب ويجدد العقل المعنى حتى يرزق بازن الله الترنم وحسن الترنم لهذه السور - 00:05:39

هنبدأ سورة ليلة القدر الليلة الجميلة التي ربما تكون يعني من حسن الفأل الانساني يدركها وهو يعلم ما فيها. سورة القدر هذه الصورة العلماء اختلفوا فيما بينهم هل هي سورة مكية ام مدنية - 00:06:07

السور المكية التي نزلت قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. اي سورة نزلت على رسول الله قبل هجرته بيسموها العلماء سورة مكية نزلت بعد هجرته تسمى سورة مدنية اختلف العلماء فيها والراجح انها مدنية - 00:06:33

يقول الله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر من اسم السورة تعرف مقصدها فما معنى هذا الاسم ليلة القدر العلماء اقوال القول الاول وهي القدر اي الشرف ليلة الشرف - 00:06:56

الليلة اللي صار لها قدر العلماء يقولوا طيب القدر ده جالها منين؟ هل هي كانت في الاول كده؟ ولا حصل شيء؟ فصار هكذا ليلة القدر سميت هكذا لان في حدس حدث على وجه الارض في الحياة منذ ان خلق الله الارض ومن عليها الى ان - 00:07:21

يرثها ما حصلش الا مرة واحدة فقط لما حدس هذا الحدس في تاريخ البشرية مرة واحدة في الليلة دي وكان ده هو منة الحياة صارت الليلة دي لها شأن مختلف - 00:07:50

تماما فلم تعد تعرف الا بليلة القدر. ايه هو الحدس ده؟ انا انزلناك في ليلة قدر. الليلة المباركة ليلة الحسم اللي فيها يفرق كل امر حكيم. يبقى ده القول الاول. القول الاول انها ايه؟ ليلة القدر اي الليلة التي لها شأن - 00:08:09

لما نزل القرآن فيها. ولزلك ليلة القدر الحقيقية لك عندما ينزل القرآن في قلبك النهاردة وانت بتقرأ كده او بتسمع وراء الامام شف الايات دي. اول حاجة هي نزلت في عقلك وانت فاهمها ولا لأ - 00:08:35

سم نزلت في قلبك وتتفاعل معها ام لا ثم هي نزلت في حياتك وصارت لها مردود في الحياة وبقى خلقك هو تطبيق لهذه المعاني ام لا؟ حتى يكون لك هذا الشأن - 00:08:56

فده القول الاول. القول الثاني ليلة القدر اي الليلة التي فيها مقادير هذه السنة. السنة اللي احنا مقبلين عليها. فيها يفرق كل امر حكيم الله سبحانه وتعالى يخبر الملائكة بما سيكون من اقدار العباد هذا العام - 00:09:12

فهو عنده في لوح محفوظ سبحانه وتعالى. ويعلمه سبحانه وتعالى الليلة دي يخبر الملائكة بما سيكون من امر العباد هذا العام القعدة اللي احنا قاعدينها دي قدرت بليلة القدر رمضان الماضي - 00:09:39

عشان كده انت محتاج انك تجتهد لعل الله سبحانه وتعالى يقدر عليك ما فيه نفع لك في دنياك واخرتك القول التالت وهو بعيد لكن قول لطيف ليلة القدر اي ليلة التضييق - 00:10:04

الله سبحانه وتعالى ذكر فظن ان لن نقدر عليه. فظن ان لن ايه؟ نضيق عليه. طيب ليه قالوا عليه ان هي تضيق قال له لان الملائكة كل الملائكة لما بتنزل الارض تضيق الارض بالملايكة. زحام - 00:10:27

شديد وفد من الملأ الاعلى. كل دول نازل. طب نازلين ليه؟ هنعرف دلوقتي ان شاء الله فهذه من اسماء السورة وكلام العلماء حول الاسم بدأ الله سبحانه وتعالى ذاكرا. قال انا انزلناه في ليلة القدر. الله اكبر - 00:10:47

ذكر الله بصيغة الجمع للتعظيم. لان اللي جاي ده حاجة كبيرة اوي. واما تعلم ان الله سبحانه وتعالى يعظم شيء فلابد ان يكون عزيما في قلبك. وعظيم يعني في مؤشرات انه يكون عظيم. يعني انا مسلا العمل الدنيوي - 00:11:12

عندي له شأن. ايه يا عم المؤشر؟ المؤشر اللي انا يوميا من الساعة سبعة الصبح بجهز. ويوميا ارجع في المساء وانا نايم بفكر في الشغل ليه؟ لان هو له شأن عندي. ففي مؤشرات بتقول ان الحاجة دي لها شأن عندي - 00:11:35

القرآن ده هو عظيم في حياتك لو قلت اه قل لي ايه الدليل؟ ايه المؤشرات اللي تقول لي ان كده الراجل ده القرآن فعلا عزيم. ان فانزلناه في ليلة القدر - 00:11:53

انزلناه الضمير عائد عليه على القرآن. طب عرفت تقول ايه؟ عرفنا منين في قاعدة كله ضمير لم يذكر السياق العائد عليه فالاصل عائد

على القرآن. اي ضمير تشوفه في القرآن. مش لاقي له - 00:12:11
عائد الاصل هو عائد على القرآن. وفيه استسناءات لكن قليلة في سورة العلق نهايتها الله سبحانه وتعالى قال واسجد واقترب كانك تسأل نفسك كيف اقترب يا رب؟ وما هي مادة القرب؟ هتلاقيها موجودة فين؟ في سورة القدر - 00:12:31
القرآن وكل الضمائر اللي مش واضحة في سورة القدر هتوضح فين؟ وهتبان في البينة. انا ايه هو اللي انزلناه؟ هتعرف الصحف المطهرة طب ونزل على مين؟ هتعرف رسول من الله. كل ده هيبان في البينة ان شاء الله. انا انزلناه في ليلة القدر - 00:12:56
اصل عطاءات القرآن تكون في الليل في ليلة القدر. ولزلك من اوائل العبادات التي زكى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها قلبه وامته واصحابه كانت عبادة ايه؟ قم الليل - 00:13:21
يعني استشعر دلوقتي ان في مؤسسة كبيرة جدا جدا. ميكروسوفت او اي حاجة من الكبار دول. اللي مسئول عنها او المدير هيسيبها ويا سيدي اسرح ما انت كل شوية بتسرح في طموحات الدنيا ان انت وقع عليك الاختيار انك هتخلو في الراجل ده - 00:13:41
بس قالوا لك انت هتقعد معي الاول اسبوع كده يفهمك الدنيا ماشية ازاي ويديك ايه الدورات والمفاهيم لو فهمتها تدير الايه؟ المجموعة دي فاكيد الكلام اللي هيدهولك مش كلام عادي. والمعاني اللي هتاخدها هي دي اللي هتغير من وجهة نزر ايه؟ اهل الدنيا - 00:14:03
النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله ليقود البشرية. لان ما فيش نبي بعده. فالامة دي عشان تقود كان ايه اول حاجة في مادة التدريب قم الليل. عشان كده كان فرض ما فيش هزار فيه. ولزلك لا يصلح - 00:14:27
ان يكون مصلحا لا قيام في حياته ينسى ما تفكرش والاصلاح ولو كان اسري. عاوز تصلح اسرتك لا قيام في بيتك كلما خف القيام خف الصلاح في ليلة القدر عطايا الله سبحانه وتعالى في الليل مختلفة تماما - 00:14:47
انا انزلناه في ليلة القدر. سبحان الله القرآن كان العرب قبل القرآن كان عندهم مفاهيم مختلفة عن الحياة منها مفاهيمه عن الليل هو الليل ده عبارة عن ايه؟ الليل ده عن النوم الليل ده شرب المسكرات الليل ده ان قاعد - 00:15:15
اتفرج على البدر ويقول لها انت البدر وهي تقول له انت القمر. ودي حياتهم. صح؟ الاسلام والقرآن يجي يغير حياة الانسان. يقول له الليل ده مناجاة الليل ده الاستغفار بالاسحار. الليل ده اذا خلى كل حبيب بحبيبه خلوت انا بحبيبه. الليل بيختلف - 00:15:35
تماما منزومة المؤمن اختلفت. انا انزلناه في ليلة القدر ايه ليلة القدر دي؟ يقول الله وما ادراك ما ليلة القدر. يا محمد الليلة دي عزيمة جدا جدا انت لا تدري سر هذه العظمة ومقدار هذه العظمة لا كما ولا كيفا - 00:15:57
ولن تدري الا اذا ادريتك انا. اضريتك انا واعلمتك انا. وفي قاعدة قلناها كتير ان اي وما ادراك ما القرآن فسيدريك الله. يعني اول ما تلاقيه وما ادراك هتلاقي الشرح بعدها. لكن وما يدريك لن يدريك - 00:16:25
وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر. كده كم مرة قلنا ليلة القدر لو ما قلتوش هنختم ويبقى ده ايه؟ نصيبنا النهاردة. كم مرة قلناها تلاتة خلاص والقرطبي لشيء من لطائف القرآن كده. ده يشم لا يفرك. يعني مش قدامك تقول افرق شمها وسبها - 00:16:46
ليلة القدر دي كم حرف؟ عد كده ليلى دي كم حرف؟ انت لازم تبقى عارف ليلى ما انت حياتك كلها كانت مع ليلى ليلة القدر فيه كم حرف؟ اربعة. والقدر يبقى ليلة القدر كم؟ تسعة. تكررت كم مرة؟ تلاتة. تلاتة في تسعة - 00:17:12
هي دي الليلة. ده كلام قرطبي. عديه بقى ولا تفركي الكلام ده وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر تساوي الف شهر. صح كده لا تساوي دي في عقليتك. لكن القرآن ما قلش تساوي. طب القرآن ايه اللي قال ايه بقى؟ خير من الف - 00:17:31
في شهر طيب العلماء لما يتكلموا في موضوع الخيرية بالقرآن الشريعة علمتنا دي اقل حاجة في الخيرية ان الحسنة بكام شفتم الحسنة بحسنة طب شفتوا حسنة باربعة طب شف تحافز حسنة بخمسة - 00:18:02
ولا اقل لخير مضاعف للحسنة انت بتاخده عشرة. ولزلك العلماء قال لك ايه؟ الشريعة بينت لنا وربطنا ان اقل حاجة في الخير كم؟ عشرة. واحيانا توصل سبعمئة ضعف. واحيانا يضاعف لمن يشاء - 00:18:24
فالحد الادنى من الخيرية عشرة. الله اكبر يبقى عشرة في الف شهر واخدين بالكم انتم عارفين الف شهر ده يعني كم تلاتة وتمانين

ونور اربع شهور حد عارف ايه اللي حصل سنة الف تسعمية تسعة وتلاتين - 00:18:46
التاريخ ده بيزكرك بحاجة هو ده وقت الحرب العالمية التانية الدربكة اللي حصلت اللي قالوا فيها اربعين خمسين مليون راح استشعر في الوقت ده تخيل ان في حد في مسجد الرياض - 00:19:06
كان موجود مسجد الرياض انزاك صح تخيل يا اسطى ان هو كان موجود. في الوقت ده فيه واحد شاف الدربكة قال لك بس ده يوم قيامة ده. اربعين مليون وراح قايم في قرع السجادة الصلاة ودنه يصلي ويعيط ويبكي - 00:19:23
وخلصت الحرب وهو شغال وبعد كده الدنيا مشيت وفلسطين احتلت وهو شغال. واسرائيل دخلت فينا وطلعناها وهو شغال. والفين جت والدربكة وهو شغال. ولغاية النهاردة شغال. شايفين طول الوقت ده كله - 00:19:41
طول الفترة اللي هو قاعدها دي تتخيل انك ممكن في يوم من الايام تنافسه؟ مستحيل تجيب الوقت ده كله عشان انت من امة محمد تمن ساعات تعديه بليلة من ليالي رمضان - 00:20:04
ليلة القدر خير من الف شهر طول ده طول الوقت اللي فات ده وهو شغال حضرتك بس بسجدة. تجيب التاريخ بتاعه ده كله ده ده على اساس ان هي ايه تساوي الف شهر - 00:20:19
ليلة الف شهر دي الشهر تلاتين يعني بنتكلم في تلاتين الف ليلة وهي خير منها. ربنا قال لهم بس الكلمة دي لان هم مش واخدين على مليار. يعني لو اتقال لهم ايه ؟ تساوي مليار. ما هم مش واخدين مليار - 00:20:39
الشهر ده يعني ايه كلمة مليار يعني ايه ميت مليون يتلخبطوا طير من الف شهر. ده اللفز ده الايه؟ الرقم اللي انتم بتقولوه بينكم وبين بعض اما تيجوا تقولوا حاجة كبيرة اوي. فهو خير من - 00:20:57
الف شهر. يا ربي تبقى دي ليلة الوداد دي انا اضيعها افرط فيها اصل والله الشغل مش عاوز يديني اجازة. حبيبي غيب العشر تيام. غيب الشهر. رح استلف راتب شهر كامل. ايه المشكلة؟ لأ العشر تيام دول ده سر النهضة. اعرف احد التجار وهختم - 00:21:11
الكلام ده ونكمل غدا ان شاء الله يقول لي ايه يقول لي والله سبحان الله هذا شهر شهر رمضان هو موسم للتجار فعلا. تجار الدنيا وتجار الاخرة بيقول لي انا قاعد طول السنة - 00:21:35
قاعدة ورايا افتح التكييف واقفل التكييف ولا حد بيعبرنا يجي في رمضان حس بالخيرات خيرات الدنيا والاخرة. ييجي في العشر الاواخر تلاقي الربح قاعد ايه؟ يقول لك هيت لك واقف لك على الباب. وانت رايح تصلي التراويح - 00:21:54
وتلاقي الناس كلها يقول لك شوف لو رحت تصلي التراويح هتخصم مليار جنيه. يقول لي والله بارزق في العشر تيام دي ما لا ارزقه في السماء واعباء هنا وايد هنا. رجل هنا ورجل هنا. يا رب اروح ولا مش عارف ايه والكلام ده كله. واللي كل مرة الشيطان بيضحك علي ويكسبني - 00:22:14
يقول لي لا وتضيع الحاجة دي يا اخي انت لو كسبت ما احنا هنروح فين ما هو ده نعم المال الصالح للرجل ليه الصالح صح؟ بس هو ده بيبقى طالح. ينضحك عليه. وبعدين برضه يا اخي ممكن نتصدق ان شاء الله هنساعد في المسجد وهنشارك في الخير - 00:22:36
يوم العيد تيجي تقول له بنعمل حاجة للايتام ولا بنعمل حاجة في المسجد ما رمضان خلص بقى انتم هتعملوا ايه في المسجد؟ خد يا عم متين جنيه اهي. يلا ايه عمل ايه الشيطان معه - 00:22:55
هيعرف لما يروح يوم القيامة ويفاجئ ان في واحد زميله اقل منه طول السنة في الصالحات لكن كان بيوفق في العشر تيام دول خمس ست مرات عشر مرات عشر مرات بيدرك يدرك ليلة القدر - 00:23:09
تمنمية تلاتين تمن تلاف وتلتميت سنة عد بقى لو بيدرك عشرة في تمن تلاتات وتمانين سنة تمنمية داخل فيه الف سنة سبعك. هتجيبه ازاي ده تيجي يوم القيامة تلاقيه في حتة تانية خالص - 00:23:27
سبحان الله! عشان كده يا جماعة قد يقل رزقك الدنيوي في الايام دي بس صدقني هو ما قلش هو اللي قال لي الكم لكن الكيف والبركة والتوفيق لا حد لها - 00:23:46

ده مش دعوة ان الناس تكون يعني لا تعمل لكن دي دعوة للتنافس فيما هو ينتظرك غدا بصحيفتك في مستقبلك الخالد فنسأل الله ان يوفقنا واياكم ادراك هذه الليلة ويرزقنا الله سبحانه وتعالى واياكم فيها عظيم الاجر. اسأل الله ان يمن علي وعليكم بحسن عمل - 00:24:02

حسن خلق وحسن ختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:24:26